

## وقفة مع الآيتين (291-191) من قوله "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ.." من سورة البقرة

عبدالمحسن الزامل

وقال سبحانه واقتلوه حيث ثقفتهم قوله واقتلوه حيث اقتلتموهم. هذا يقرر ما سبقه الحقيقة وقاتلوا في سبيل الذين يقاتلون ثم قال واقتلوهم حيث قفتهم بعد ذلك ان يبين ان الكافر يقتل حيث - 00:00:13

حيث قف واقتلوهم حيث ثقفتهم. وهذا يشمل كل كافر فليس قيادا لمن يقاتلنا منهم. على التفصيل اللي ذكر اهل العلم في كتاب الجهاد. قال واقتلوهم حيث ثقفتهم - 00:00:33

وهذه الآية اه يعني مع الآيات التي سبقت توضح وتبين وجوب قتال الكفار حيث ثقفتهم هناك ثقفتهم وجاء ايضا ثقفتهم في آية النساء ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوا لكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة ارکسوا فيها فان لم يعتزلوكم يلقو اليكم السلم ويكفوا ايديهم - 00:00:56

فخذوهم واقتلو من حيث ثقفتهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ايضا قال ثقفتهم قال في الآية الأخرى وجذتهم في سورة التوبية فإذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجذتهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرة فان تابوا واقاموا الصلاة واذكا فخلوا سبيلنا الله - 00:01:24

الرحيم وقال ايضا في سورة النساء اه قبل الآية التي سبقت ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء وقال ولا و قالوا ودوا لو تكفرون كما كفروا ثم قال فلا تتخذوا منه اولياء حتى يهاجروا سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجذتهم - 00:01:47  
ولا تتخذوا منه ولها ولا نصيرا ذكر في هاتين الآيتين وجذتهم وفي سورة التوبية ايضا وجذتهم. وذكر في سورة البقرة هنا ثقفتهم وكذلك في الآية الثانية في سورة النساء وينظر يعني في السر والله اعلم. يعني في قول واكتتم حيث اكتتموه - 00:02:14  
انا تأملت هاتين الآيتين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون يعني صوابا لكن ان يكن صوابا الله واياكم خطأ مني ومن الشيطان ان فيما يظهر والله اعلم ان قالوا ثقفتهم - 00:02:39

في هاتين الآيتين و قوله وجذتهم فئة اخرين لان المعنى يختلف لان قوله ثقفتهم السقف هو الاخذ شيء بحذر وجد واحتياط وتذير يحتاج الى عمل ونظر اه ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها او في حديث هجرة عبد الله بن ابي بكر قالت وكان غلاما تلقا لقن ثقفي لقن يعني - 00:02:54

لانه آآيدرك ويعرف ويتبصر ويعرف الطريق يعني هذا اشاره الى انه مزيد اه ادراك وبصر في العثور على الكفار. الخلاف وجذتهم وجوده هو وجود اتفاقا وجده مثلا او انه تحت يده او انه يمكن اخذه لا يحتاج الى البحث عنه. لكن ثقفتهم - 00:03:23  
يحتاج الى بحث يحتاج الى احتياط الى حذر واحكام حتى يمكن اخذه ويظهر والله اعلم ان هذا المعنى لان هذه الآيات هاتين الآيتين في قوله ثقفتهم هي في من اشتد ظرره - 00:03:50

وقتاله واذيته لاهل الاسلام ولم يمكن اخذه بسهولة ويكون اخذه يحتاج الى احتياط ويحتاج الى شيء من الاحتيال للاحاطة بهم ولهذا قال واقتلوهم حيث يقفون. وهذه الآية في كفار قريش حينما - 00:04:09  
بالغوا في الاذية واخراج الصحابة واخراج النبي عليه السلام والصحابة من مكة. هذا لا شك اذية عظيمة وفساد في الارض ومباغة في الكفر فهذا يحتاج الى المبالغة للاحاطة بهم والبحث عنهم - 00:04:30

حيث ثقفتهم و قالوا اخرجوهم من حيث اخرجوهم لان بالغوا في الاذية وكذلك في الاية الاخرى في سورة النساء ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوك ويأمنوا قومكم كلما ردوا الى فتنة اركسوها فيها - 00:04:50

فان لم يعتزلوكم يلقو اليكم شأنكم فخذوهم واقتلوهم حيث بقيتم واولئك جعلنا لكم عليهم واولئك جعلنا لكم سلطانا مبينا. ولهذا قال يريدوا ان يأمنوك وهؤلاء كفار هؤلاء عندهم احتيال وعندهم مكر ويظهرون انهم معكم ويظهرون انهم يعني لكم يعني يحتالون - 00:05:05

ولهذا اكون كلما ارد الى الفتنة اركشو اركسوها فيها. ولا يحتاج في البحث عنهم الى شيء من الاحتياط ومزيد الحذر لشدة كفر وشدة مكرهم فلهذا امر سبحانه وتعالى تتبعهم لقوله ثقفتهم - 00:05:29

مبالغة اما في هذه الى اية التوبة في قوله سبحانه وتعالى اذا انسلاخ الاشهر الحرم. والشهر الحرم هذه ليست الاشهر الحرم اربعة انما اشهر التسبيير اشهر التسهيل التي بدأت من يوم - 00:05:48

اه العاشر من ذي الحجة الى تمام اربعة اشهر يعني العاشر من المحرم والعشر من صفر والعشر من محرم وصفر وربيع وربيع يعني المقصود ايش ؟ العاشر من الشهر الرابع عشر التسبيير - 00:06:04

هذه الاية في قوم كانوا يعني معاهدين وكانوا محاطا بهم ولم يحصل منهم من الكفر والاذية مثل ما حصل من هؤلاء الكفار. ولهذا قال اذا انسلاخ لهم حروب فاقتلو المشرك حيث وجدتم. قال وخذوهم واحصروهم. فهم موجودون - 00:06:22

يمكن اخذهم ان خذوهم ليس بحث يعني واحصروهم فهم محصورون موجودون قالوا احصروهم واقعدوهم كل مرصد يعني حتى لا يفوتكم منهم احد وكذلك ايات النساء التي سبقت ودوا لو تكفرون كما كما تكونون سواء. فان تولوا فخذوهم - 00:06:40

ان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم. حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيرا ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيرا. فهذا مثل ما تقدم ايضا هم في اه اود ولا تكفرون كما كفروا تكونون سواء - 00:07:04

فهؤلاء ايضا في قوم موجودون محصورون يمكن اخذهم ولهذا قال ولا تتخذوهم ولها ولا نصيرا. قال في التي بعدها واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. اما هؤلاء يعني قد يتوجه بعض الناس انهم معهم وبينهم وانهم يمكن ان يكونوا اولياء ويمكن ان يكونوا صراغ. فنهى سبحانه وتعالى عن ذلك لانه محاط بهم وماخذون - 00:07:25

فلا يحتاج في البحث عنهم كما يحتاج الى من اشتد كفره ومكره وكيده فلهذا آآ قال في هذه الاية ثقفتهم و قال في تلك وجدتموه هذا شيء يظهر والله اعلم كما تقدم - 00:07:49

وكلام الله سبحانه وتعالى اعظم من ان يحاط به فنسأله سبحانه وتعالى المزيد من الفهم والعلم في كتابه وسنة رسوله عليه الصلة والسلام قال واقتلوهم حيث ثقفتهم واقتلوهم من حيث اخرجوكم. واقتلوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من القتل - 00:08:08

يعني الجزء من جنس العمل والحرمات قصاص كما سيأتي بعد ذلك الشهر شهر الحرام والحرمات قصاص اخرجوهم من حيث اخرجوهم كما قال والعشار بالحرام. في الاية التي ستأتينا ان شاء الله شهر الحرام يعني شهر الحرام ذي القعدة بالشهر الحرام الآخر اللي هو ذي القعدة. حين منعوكم - 00:08:32

كما سيأتي ان شاء الله من دخول مكة في ذي القعدة في العام السادس. انتم دخلتم مكة في ذي القعدة في العام السابع. الحرمات قصاصا كذلك ايضا واقتلوهم من حيث اخرجوكم - 00:08:50

وهم اخرجوهم من من البلد الحرام من بيت الله سبحانه وتعالى ظلما وبغيانا وعدوانا واقتلوهم من حيث اخرجوكم ضمير الفاعل للمخاطبين والصحابة وضمير المفعول لهؤلاء اخرجوهم من حيث اخرجوكم من حيث اخرجوكم - 00:09:03

والفتنة اشد من القتل. الفتنة كما تقدم هي الشرك كذلك الفتنة ما يحصل بالفتنة في الدين والاذية كما فتنوا اه ان الذين فتنوا المؤمنين وثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. يعني - 00:09:28

العذاب الفتنة تقع على اشياء كثيرة. لكن في هذا الموطن ايضا تشمل عدة معانٍ. قيل ان الشرك هو الظاهر والله اعلم انه يشمل كل ما

يحصل به الفتنة. واعظمه الشرك - 00:09:50

والفتنة اشد من القتل يعني لا يقولون انتم كيف يخرجوننا وتقتلوننا في البلد الحرام انتم ما انتم عليه من الفتنة اشد من القتل ولهذا قال سبحانه ولم يقل والفتنة اشد - 00:10:00

من اخراجكم والفتنة اشد من القتل. فتنة اشد من القتل يعني مع انهم هم اخرجوهم وقعوا ما هم فيه من اذيهم واخراجهم لكن قال والفتنة اشد من القتل لانهم حينما يكونون في مكة - 00:10:21

ويفتئنون اهل الاسلام واه يعذبونهم هذه فتنة وقاتلهم اشد من وقتلهم اخف من الفتنة التي يوقعون لان قتالهم فيه اراحة العباد والبلاد والشجر والدواب الكافر اذا مات كما في حديث ابي قتادة - 00:10:45

رضي الله عنه صحيح البخاري اذا مات الكافر استراحة الفاجر استراحة منه العباد والبلاد والشجر والثواب في راحة له حتى لا يزداد كفرا وظلالا يقول زيدان في عذابه. كذلك ايضا فيه راحة كما تقدم اهل الاسلام. وكل خلق الله سبحانه وتعالى - 00:11:08

من لم يكن كافرا. والفتنة اشد من القتل فلا يقولون يعني انكم آآ تقتلوا تقتلوننا لا انتم وقعدتم فيما هو اشد وفيه دلالة على ايضا ما تقدم في القاعدة التي سبق الاشارة اليها او قاعدة اخرى وهي رتب المفاسد. رتب المفاسد - 00:11:27

القتل لا شك مفسدة والفتنة مفسدة لكن الفتنة التي تقع منهم اعظم من القتل الواقع عليهم كذلك كما سيأتي في حينما في قوله سبحانه وتعالى لما اه سيأتي ان شاء الله لما الصحابة رضي الله عنهم قتلوا بعض المشركين في شهر رجب وكانوا يظنون انه لم يدخل رجب - 00:11:52

عيده المشركون فيبين النبي ان ما انتم عليه من الشرك اعظم من الصحابة رضي الله عنهم اذا كنتم تريدون يعني ان تغيروا بذلك فما انتم عليه اشد. والفساد لان انتم اللي فعلمتموه اشد. وهذا من هذا ايضا - 00:12:28

خلفية النية اشد من القتل ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوه كذلك جزاء الكافرين ولا تقاتلواهم نهي عن قتال المشركين عند المسجد الحرام هذه اختلف فيها العلماء قيل انها منسوبة - 00:12:47

انها منسوبة وانه حينما والعياذ بالله يستولي كافر على البلد الحرام فانه يقاتل ولو لم يبدأ بالقتال وقيل انه لا يقاتل لقوله سبحانه ولاما تقاتل عند المسجد الحرام حتى يقاتلوا فان بدأوا بالقتال فانهم يقاتلون وان لم يبدأوا بالقتال فلا - 00:13:09

وهذه الآية فيها خلاف قوي وخلاف قوي لكن لا شك يعني انه لو وقع والعياذ بالله ان استودع كافر مثلا اه يعني على البلد الحرام في هذه الحالة او وكذلك ايضا لو مفسد او ما اشبه ذلك في هذه الحالة يطبق عليه حتى - 00:13:30

يعني آآ اه يستسلم حتى يستسلم. وفي الغالب انه حينما يضيق عليه فانه يعني ينهار وينهزم ويزول سلطانه ويزول قوته. ومن اهل العلم من قال انهم يقاتلون. انهم يقاتلون وحملوا الآية على وجه من الوجه. من قال منسوبة - 00:13:51

والآية تحتاج الى مزيد نظر وانا لم يظهر لي فيها يعني شيء يبين لكن اهل العلم ذكرها في هذا اقوال كما تقدم وتحتاج الى مزيد البحث فالله اعلم فالله اعلم قال ولا تقاتل عند المسجد الحرام - 00:14:14

حتى يقاتلوكم فيه حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين قد يقال ايضا يعني يقوى فيما يظهر تقوية قول من قال انهم يقاتلون وان لم - 00:14:31

يقاتل ان الكافر يقاتل. وقاتلوا في الذين يقاتلونكم. هذا هو الاصل فاذا كان الكافر في البلد الحرام يعني آآ وقع ظرره في البلد الحرام كونه يقاتل من باب اولى والذين منعوا قالوا انه لحرمة البلد الحرام او المسجد الحرام - 00:14:53

والله اعلم والآية في الآيات تحتاج الى مزيد النظر في كلام اهل العلم فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. وهذه ايضا يستنبط منها ما تقدم. لانها لانه ذكر قتالا خاصا - 00:15:18

ثم قال فان قاتلوكم يعني في المجلس الحرام او غيره وهذي كثيرة ما يأتي في الآيات ان الله سبحانه وتعالى يذكر معنى من معاني في سياق خاص ثم يذكره على سبيل العموم - 00:15:37

حينما يذكر التقوى مثلا في ثم يقول واتقوا الله لعلكم تهونون واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني عموما لما ذكر ولكن البر من اتقى ثم

قال واتقوا الله يعني اه يعني اه - 00:15:49

عموما كما سياتين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين عمم الاحسان في النفقه وغيرها.  
لما ذكروا النفقه ذكر بعد ذلك عموم الاحسان ووجوهه - 00:16:04

عموم وجوه البر كما سياتي ان شاء الله. هنا كذلك قال فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. مثل ما تقدم وقاتلوا في سبيل  
الذين يقاتلونكم وانه موافق لما سبق ان الكافر يقاتل اذا قاتل - 00:16:18

وانه اذا استسلم وخضع لحكم الاسلام في هذه الحالة آلا يقاتل. مثل ما قال عليه السلام اذا لقيت عدوك من المشركين ندعوا الى  
ثلاث خصال هذا سبق انه دليل على هذا الاصل ولعلي سبق - 00:16:41

لما اه تقدم وان الكافر يقاتل دفع شره والنبي اطلق عموم الكفار عموم والكفار فانه يدعى الى ثلاث خصال. فايتها ما اجاب فا قبل منه  
وكف عنه كما قال عليه الصلة والسلام. اذا هذه الخصال - 00:17:01

الثلاث هي الواجب قتال كفار عليها ومنها ايضا ذكر الجزية الجزية وبهذا يحصل اندفاع ظرر الكفار ولو كانوا على كفرهم كذلك جزاء  
الكافرين يعني مالهم ليس جزاء كل كافر ان يقتل لك هذا الكافر الذي قاتل - 00:17:19

كذلك اشارة والله اعلم. لما قال كذلك اشارة الى كافر خاص وهو الذي قاتل لان الله عز وجل امرنا بقتال الكافر الذي يقاتل ولا نقتل كل  
كافر. الكفار كما لا يخفى - 00:17:49

منهم من لا يقتل. من النساء والصبيان ليس جزاء القتل كذلك ايضا اهل الجزية ليس جزاءهم قتل ليس جزاء من قتل وهنالك احكام لا  
يخفى تعرظ احيانا ويعمل بها اذا - 00:18:04

احتىج الى ذلك لان الكفار مع الاسلام اقسام. منهم اهل عهد ومنهم اهل ذمة ومنهم اهل صلح يعني اهل اهل عهد اهل عهد واهل ذمة  
واهل حرب. نعم قسم رابع مستعمل - 00:18:24

لكن هذا مستأمن هذا شيء عارض الكفار كما نبه ابن القيم رحمه الله غيره انهم على هذه الاقسام انهم على هذه الاقسام. صاحب العهد  
وفى له عادة صاحب الذمة على الذمة يبقى. هذا امانه دائم - 00:18:48

والمستأمن حسب ما يتفق يدخل بلاده الاسلام يكون امنا حتى يخرج من بلاد الاسلام فاما تخافن من نعم سواء ان الله  
يحب الخائنين يعني معنى انه آلا يعني وهذا ايضا اصل اخر وهو حينما يخاف من نقضه للعهد - 00:19:08

فينبغي ولو لم تنتهي مدة العهد. يعلم ويقال له انتهي العدل بيني وبينكم. وهذا متفرع على مسألة معاهدة الكفار فلهذا قال فاقتلوهم  
فان قاتلوكم فاقتلوهم. اي الذين يقاتلونكم الذين لا يقاتلوننا - 00:19:37

وظوء تحت ظل الاسلام هناك ما تقدم لا يوقع ولهاذا قال كذلك جزاء الكافرين ان ثم قال سبحانه وتعالى قال فاقتلوه كذلك  
جزاء الكافرين فان انتهوا يعني يظهر والله اعلم انتهوا - 00:19:56

يعني عن الكفر عن القتال وعن الكفر. ان قال فان الله غفور رحيم ان الله غفور رحيم. لان الكافر اما ان ينتهي عن الكفر الى الاسلام  
هذا واضح. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا. وان يعودوا فقد مضت السنة اولا - 00:20:15

يغفر لهم وقد سلف واما ان ينتهي عن القتال فان انتهى عن القتال في هذه الحالة وخضع تعامل ما يعامل فاحيانا ربما يكون معاملته  
بالعهد للعهد والصلح وقد يكون بالذمة ان يكونوا يمضوا تحت - 00:20:34

لواء الاسلام وذمة اهل الاسلام لهم احكام فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم اسباب  
الدعوة الى الدين والدخول في دين الله سبحانه وتعالى. فالكافر الذي عاث في الارض فسادا - 00:21:01

وقاتل المسلمين وجيش الجيوش عليهم مدة طويلة تحارب اهل الاسلام بمجرد توبته عن الكفر يغفر له جميع السلف سباب الدماء  
والاموال والاعراض كله ينتهي يغفر الله له قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:21:21

وهنا قال فان انتهوا زاد فان الله غفور يعني ليس مجرد انه آلا يعني ليس مجرد انه ستر للذنوب لا ازالة ومحو لذنبهم. قال فان الله  
غفور الغفور من المغفر - 00:21:46

والغفر هو الساتر الواقي والمعنى انه يؤمن جميع ذنبه سيئاته وجميع جرائم التي اقترفها على الاسلام وما اعترض به عليه في مال او عرض او دم فان الله غفور ثم قال رحيم - 00:22:11

ولا شك ما احسن موقع رحيم بعد المغفرة. لأن الرحمة تكون بعد المغفرة انه قبل المغفرة لا شك يعني هو اهل للعقاب. ان كان بالكفر هذا من اهل النار وان كان - 00:22:31

من اهل المعااصي هذا لا يدخل في رحمة الله عز وجل حتى يطهر او يتوب الله او طهر او يتوب الله عليه سبحانه وتعالى آآ يتوب عليه سبحانه وتعالى او ما هو - 00:22:47

يعني يتوب من ذنبه مثلا آآ او آآ يعني بشفاعة الشفاعة حينما يموت على المعصية يوم القيمة فان الله غفور رحيم نعم شيخنا احسن الله اليكم التفريق اللي ذكرتموه شيخنا بس بالتأكيد على المعنى. اللي هو؟ - 00:23:02

بين قول الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقفتهم وما ورد من ايات حيث وجدتهم. نعم. يعني شيخنا هل يكون آآ حسب ما فهمت ان هذه الاية تكون يعني خاصة فيما كان من الكفار اذى على المسلمين فيحتاج في قتالهم الاخذ الحذر - 00:23:28

والحيطة نعم واما الايات الاخرى انها تكون في خاصة في اناس محصورين محدودين يمكن الوصول اليهم نعم الله اعلم صحة هذا المعنى لكن اقول يعني فيما يظهر والله اعلم من سياق الايات حينما - 00:23:48

ترى هذى الايات فانها اه فيما يظهر والله اعلم اه يعني صحة المعنى لكن فيما يبدو انه حين يكون الكافر يشتد كفره وظرره واذاه باحتياله مكره فهذا يحتاج الى المبالغة في البحث عنه. وقد ثقفتهم - 00:24:08

ولا شك ان يكون في في موضع تقييف موضع وجدتهم لان وجود الشيء في الغالب يعني حينما وجده يكون وقع عليه قال حيث وجدتهم وهذا يكون اه بمعنى انهم يعني قريبون منهم - 00:24:29

او انه يمكن اخذهم او يمكن حصرهم قالوا في نهاية ثوبه احصروهم. فخذلهم واحصروهم واقعدوا عن كل مرصد يعني كأنهم محصورون موجودون يمكن اه اخذهم تقييدهم يعني السلام من شرهم اما هؤلاء اهل - 00:24:47

المكر واهل كيد او اهل قوة يحتاج الاحتياط في البحث عنه ويقال واقتلوه حيث ثقفتهم واختبأ ثم قال واخرجوا من حيث اخرجوكم. ذكر بعد ذلك انهم بالغوا في اذيتم. حتى اخرجوهم من مكة - 00:25:06

وذكر بعد ذلك انهم وقع منهم الفتنة آآ يفتنون اهل الاسلام باذيتم وتعذيبهم حتى يفتنوهم عن دينهم كان هذا والله اعلم قد يظهر معاني يعني معاني اظهر الله اعلم. نعم - 00:25:23

شيخنا ما هي اول اية في القتال بعد الهجرة الله اعلم يعني بعضهم قال آآ في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله ناصرهم قدير. هذا الاقرب والله اعلم اذن الذين يقاتلون بانهم - 00:25:38

قال بعضهم ان هذه الاية وقاتلوا في سبيل الذين يقاتلونكم. لكن هذا فيه نظر هذه هذه الاية عامة في القتال. لكن الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا يعني ان لم تكن يعني اول الهجرة آآ - 00:25:54

يعني كانوا يعني يستعدون في جمع اعداد القوة في اول الامر لا زالوا اقول لا زالوا يعني لم يكن عددهم كثيرا. هو كذلك عدتهم. ولهذا قال سبحانه وتعالى اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم قدير - 00:26:12

يعني من قاتلوكم اه فقاتلوا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اه بعد ذلك بعث البعث والجيوش الكفار ثم بعد ذلك اتم الصحابة رضي الله عنهم مسيرة في عهد بكر ثم عمر رضي الله عنه ظهر الاسلام ظهورا بينما حتى ظهر الدين - 00:26:32

نعم السلام عليكم. شيخنا ما الاشكال في القول بان الاية سوءا لي ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام. هم. حتى تقاتلواكم فيه يعني لو قيل هذا يعني ما الاشكال في هذا القول؟ لو قيل يعني انهم لا يقاتلون - 00:26:55

يعني يكون اه قتال المشركين اه يعني هذا كان في اول الامر ثم نسخ الايات العامة في الامر بقتال المشركين حقا كنا منسوخ يعني كما قرر ابن جرير وغيره ذكره بس القول بالنسخ يحتاج الى دليل بين - 00:27:15

يعني القول بالنسخ يحتاج الى دليل بين يعني لانه ولا حرام يعني لان الاية الصريحة ولا تقات حتي يقاتلواكم فيه يعني ثم ايضا علل

ذاك الحكم معمل فهذا ايضاً مما يضعف قول النسخ - 00:27:33

قال حتى يقاتلوا فان قاتلواهم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين. يعني لما ذكر النهي معللاً يعني حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. يدل على يعني بقاء الحكم يدل على بقاء الحكم اما اذا قيل انه منسوخ وانهم يقاتلون ولم يقاتلون - 00:27:50

المعنى النهي عن قتالهم وكذلك العلة قال حتى يعني الغاية هذه الغاية من المفاهيم المفاهيم حتى يقال يعني مغيم بهذا الشيء هذا مما يقوى بقاء الآية من جهة المعنى الذي فيها - 00:28:14

قال فان قاتلوه ثم قال فكذلك جزاء الكافرين وذلك جزاء الكافرين يعني هل يقال ان هذا منسوخ ايضاً؟ يعني ايه هذا موضع نظراً وجاء الكافرين قاتلوكم فاقتلوهم وان كان معنا قول فان قاتلوكم فاقتلوهم هذا عام لمن قاتلنا عند المسجد الحرام وعنده غيره لكن يدخل في قوله - 00:28:33

اه يعني ولا يقال ان هذا منسوخ جزاء الكافرين ليس منسوخ يعني اذا قيل منسوخ ربما يرد على يعني على جميع الآية كذلك نزاء الكافرين ولایة موضع يعني تحتاجه بارك الله فيك - 00:28:56